

70 سلسلة أمهات المؤمنين زينب بنت جحش الأسدية رضي الله عنها الشيخ د عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله واهلا وسهلا بكم ما زال حديثي متواصلا معكم عن امهاتنا امهات المؤمنين رضي الله عنهن اجمعين اه وحديثي معكم في هذه الامسية عن ام المؤمنين زينب بنتي جحش الاسدية رضي الله عنها امها اميمة بنت عبد المطلب فهي بنت عمه النبي صلى الله عليه وسلم امها عمه النبي صلوات ربي وسلامه عليه تزوجها ابتداء زيد ابن حارثة ولم تستمر حياتها مع زيد طويلا فطلقها وكان زيد ابن حارثة يقال له زيد ابن محمد وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان قد تبناه فلما نزل قول الله تبارك وتعالى ادعوهم لابائهم واقسط عند الله صار ينادى بزيد ابن حارثة كما كان قبل ان يتبناها النبي صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ما انقضت عدتها وفيها نزل قول الله تبارك وتعالى في جواز الزواج من آ زوجة اه الابن بالتبني فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواجه ادعيائهم فتزوجها النبي صلى الله عليه واله وسلم وكانت تفتخر بذلك لان الله امره بذلك فتقول زوجكن ابؤكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات وكانت من اهل الصدقات وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسرع كنا يقل لازواجه اسرع كن لحوقا بي اطولكن يدا وكانت زينب اطولهن يدا في النفقة فتوفيت آ اول واحدة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وذلك سنة عشرين من الهجرة اي بعد النبي صلى الله عليه وسلم بتسع سنوات وزينب بنت جحش آ تقول عائشة رضي الله عنها هي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في المنزلة اي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها ويقدمها على كثير من ازواجه في معاملته القلبية اما في معاملته اليومية والنفقة وغير ذلك فكان يعدل بين نساءه صلوات ربي وسلامه عليه فهذه هي ام المؤمنين زينب بنت جحش الاسدية العابدة آ التقية المنفقة رضي الله عنها وارضاهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته